

شرح عمدة الأحكام (٤٢) الشيخ عبد الله الغفيص

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا والمشاهدين والمسلمين اجمعين. قال رحمه الله فيما نقله عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال صليت مع رسول الله -

[00:00:00](#)

صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين بعد الجمعة وركعتين بعد المغرب وركعتين اتين بعد العشاء وفي لفظ فاما المغرب والعشاء والجمعة ففي بيته. وفي لفظ ان ابن عمر رضي الله عنهما قال - [00:00:30](#) حدثتني حفصة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي سجدتين خفيفتين بعدما يطلع الفجر وكانت ساعة لا ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها. سبحان الله. هل عندكم الاختلاف الذي عندي؟ ايه - [00:00:50](#) طيب في بعض السقط وبعض الزيادة قال باب سنن الراتبة. وتأکید ركعتي سنة الفجر وفضلها. ثم ذكر الحديث ونصه عندي عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها. وركعتين -

[00:01:10](#)

بعد الجمعة وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء فاما المغرب والعشاء والفجر والجمعة ففي بيته وفي لفظ للبخاري ان ابن عمر قال رضي الله عنهما حدثتني حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي سجدتين خفيفتين - [00:01:37](#) بعد ما يطلع الفجر وكانت ساعة لا ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها. طيب موضوع الحديث بيان السنن الرواتب التابعة للفرائض بنى بياع السنن الرواتب التابعة للفرائض واعلموا ايها الاحبة الناس - [00:01:57](#) الرواتب مكمل للصلاة. وهي كما يقال تسد ما نقص منها. تسد الخل وقد جاء في الحديث ان اول ما يحاسب عنه العبد يوم القيامة الصلاة فان صلحت فقد نجت وافلح - [00:02:28](#)

وان فسدت فقد خاب وخسر وخسر. وفي بعض الاحاديث قال فان كان هناك نقص معناه قال انظروا هل لعبدي من تطوع؟ انظروا هل لعبدي من تطوع؟ فاذا كان هناك له تطوع سد به ما نقص من - [00:02:48](#)

صلاته. ومن منا الذي تكون صلاته كاملة؟ قليل قليل ما هو. فاحرصوا ايها الفضلاء على هذه السنن التي جعلها الله عز وجل لنا نرجح بها صلاتنا ونكملها ونكمل لها اذا صلى الانسان هذه السنن فانها فانه يكمل بها صلاة. وهذا من الله عز وجل علينا وعليكم - [00:03:08](#) طيب قال هنا عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قول هنا مع ليس معنى ذلك انه صلى مؤتما به. يعني لم يكن النبي عليه الصلاة والسلام اماما له. لكن هنا المعية يعني الصحبة - [00:03:50](#)

صليت وانا في صحبتته صلى وانا في صحبتته او صليت وانا في صحبتته. ركعتين قبل الظهر وفي الحديث الصحيح ايضا في مسلم انها اربع ركعات وركعتين بعدها يعني بعد صلاة الظهر. فهذه اربع ركعات مع الظهر وفي الحديث الاخر - [00:04:11](#) حديث ام حبيبة انها اه ست اربعا قبلها وركعتين بعدها. قال وركعتين بعد الجمعة وركعتين بعد الجمعة وقد اختلف العلماء وسيأتينا في مسألة الركعتين التي بعد الجمعة فمنهم من قال - [00:04:37](#)

بل يصليها اربع بما جاء في الحديث. ومنهم من قال ركعتين ومنهم من فرق كما قال بذلك شيخ الاسلام رحمه الله قال ان صلى اربعا ان صلى في المسجد يصلي اربع وان صلى في البيت ركعتين وهذا يميل اليه الشيخ صالح - [00:04:57](#)

الشيخ عبد الكريم الخضير قصدي وهو يأخذ به الحنابلة. ولا انا قلت شيخ الاسلام وشكيت الان اشكل علي لكن على كل هذا هو

مذهب الامام احمد. ويأخذ به كثير من العلماء. انه من ان صلى في - 00:05:24

بيت فيصل في اربعا وان صلى في ان صلى في المسجد فيصل في اربعا وان صلى في البيت فيصل في ركعتين. واما ففي هذا الحديث في هذا الحديث نص على انها ركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وفي لفظ فاما المغرب والعشاء والفجر - 00:05:44

جمعة ففي بيته وهذا اه السنة اه ان يصلي الانسان النوافل في بيته ان امكنه ذلك وهو افضل عز وجل سيجعل له من صلاته في بيته نورا ولابد الانسان يعود نفسه ان كان يظن انه يستطيع. واما ان كان من الناس الذين اذا - 00:06:04

الصلاة الى البيوت تركوها فهذا لا بل نقول يبادر بالصلاة في المسجد. هذا من جهة. من جهة اخرى اذا كان يرى ان هناك اناس يقتدون به. اولاده او طلابه معه في المسجد او غير ذلك - 00:06:34

وخشي ان لا يصلون ان خرج منهم او انهم يعني يظنون انه لا يصلي فلا بأس ان يصليها في المسجد احيانا والا فالأفضل ان النافلة تكون في البيت. واكد هنا على المغرب والعشاء والفجر والجمعة في - 00:06:56

لانه كان يفعلها عليه الصلاة والسلام. وفي لفظ للبخاري يرحمك الله. ان ابن عمر قال حدثني حفصة. ايش حفصة هذي لابن عمر ها عبد الرحمن حفصة بنت عمه؟ خالته اشكل عليك في عائشة ابن عباس وميمونة. ايه. ها - 00:07:18

اخته؟ اكيد؟ نعم. اخته عليه رضي الله عنهم اجمعين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي سجدتين خفيفتين بعد ما يطلع الفجر يعني بعد ان يؤذن للفجر يطلع الصبح - 00:07:54

الصادق قال خفيفتين هنا والمقصود منها يعني الصلاة التي ليس فيها يعني خلل ولا نقص. واظنها اظنها تعادل صلاتنا الان السريع البطيئة. لان صلاة خفيفتين في في لو يعني قيسست لو وجد انها يعني - 00:08:14

صلاتنا هذه الذي نظن انها عادية هي اخف من الخفيفتين. لكن على كل حال اذا اتى بالواجب فيها ان شاء الله اصاب السنة. قال بعد ما بعد ما يطلع الفجر - 00:08:44

وكانت ساعة لا ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها. وليعلم انه لا الصلاة بعد طلوع الفجر الا ركعتي يعني السنة. لا يشرع. الا على قول من فاته الوتر من فاته الوتر واراد ان يصلي من طلوع الفجر الصادق الى صلاة الفجر فقد قال به - 00:09:04

اه جمع من اهل العلم. قال به جمع من اهل العلم. واما غير ذلك فلا يشرع. صلاة نافلة في هذا الوقت ولو صلاه يصلي قضاء ليس اداء فيشفعه. وكانت ساعة لا ادخل - 00:09:34

على النبي صلى الله عليه وسلم فيها عاد الله اعلم في سبب دخولها عدم دخولها عليه لكنها قطعاً لا تدخلوا عليه. طيب قوله هنا كان يصلي سجدتين سجدتين ام ركعتين؟ ها؟ ركعتين؟ اه ليش اه حولتها الى ركعتين - 00:09:54

احسنت عندك دليل؟ صح؟ ايه ها فهد ها؟ عقلي عقلي يعني يهاته ما يخالف. في ايش؟ في نظر. في نظر؟ ايه خلاص يعني انت جعلت فيه نظر؟ كما ترى فيه دليل من ادرك سجدة في بعض يعني من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة وفيه الظاهر فيه والسجدة الركعة - 00:10:28

من ادرك والسجد الركعة. مم. لا اي دليل اي دليل يخطر عليك ها؟ في سورة الاعراف وادخلوا الباب سجدة لا يمكن ان يدخلوهم سجدة كيف كيف يمشون وهم ساجدين؟ ويطلق الركوع ويراد به - 00:11:04

وهذا سهل عليكم في صاد وخر راکعا وخر راکعا ونام قطعاً خر ساجدا الجواب عن هذا بكل يعني اختصار يطلق السجود ويراد به الركوع. ثم انه لا يمكن ان يسجد سجدتين فقط. لان هذه لا تسمى صلاة - 00:11:27

طيب من فوائد الحديث مشروعية التنفل بهذه الرواتب كما ذكرت في حديث وقد جاء في صحيح مسلم وقد جاء في صحيح مسلم من حديث ام حبيبة رضي الله عنها ان الظهر ان نوافل - 00:11:49

ظهر ستا وليس اربعا. ان نوافل الظهر ستا وليست اربعا ان الأفضل ان تصلى هذه الرواتب ان الأفضل ثانيا ان الأفضل ان تصلي هذه الرواتب ان الأفضل ان تصلى هذه الرواتب في البيت - 00:12:41

ان تصلي هذه الرواتب في البيت. وخاصة ما نص عليها الحديث وخاصة ما نص عليها الحديث ومن فوائد الحديث ان العصر ان صلاة

العصر ان صلاة العصر ليس لها راتبة - [00:13:11](#)

ليس لها راتبة من هذه المؤكدات. ليس لها راتبة من هذه المؤكدات ويشترع التنفل قبلها. ويشترع التنفل قبلها من الفوات من السنة تخفيف ركعتي الفجر من السنة تخفيف ركعتي الفجر - [00:13:47](#)

ومن الفوائد ان الراتبة التي تكون قبل الصلاة ان الراتبة التي تكون قبل الصلاة ليتهيأ المصلي ليتهيأ المصلي ليدخل صلاته بخشوع واما الراتبة التي بعد الصلاة فانها تجبر ما نقص من الصلاة. فانها تجبر ما نقص من الصلاة - [00:14:32](#) الفائدة السابعة لا ما اظن السابعة السادسة طيب آآ ما رأيكم في صلاة النافلة جماعة شرايكم ها ايه فهد طيب نقول الفائدة السابعة لا بأس لا بأس بصلاة النافلة جمعة احيانا. وليس دائما لا بأس بصلاة النافلة جماعة احيانا - [00:15:32](#)

طيب الفائدة السابعة فائدة اذا فاتت نافلة الظهر او راتبة الظهر القبلية. هل يصليها قبل البعدية او بعد البعدية واضح؟ اذا فاتته الركعتين او الرابع خلونا نقول اربع ما نأخذ بالاكمل. اذا فاتت الرابع ركعات - [00:16:28](#)

قبل التي قبل الظهر متى يصليها ها احسنت يعني يعني البعدية يتركها في يجعلها في محلها في ثم بعد ذلك يقضي ما فاتته. طيب اذا كان صلى ركعتين قبل الظهر وبقي وبقي عليه ركعتين هو يريد ان يصلي اربع - [00:17:01](#)

الحكم واحد ما يتغير كل واحد نعم ممكن تغل ها اقل حاجة اي لا لا انا قصدي التعليل في اجابتك عموما في مسألة انه بالنافلة التي بعد الصلاة. احسنت. نعم - [00:17:23](#)

احسنت هذا وقتها انها الصقت بالصلاة. فلو صلى القبلية ثم رجع يصلي البعدية كانه يقضي البعدية فلا يفصل بينها وبين الصلاة فيجعل بعديها في موضعها. هذا موضعها. ان تكون ملاصقة للصلاة - [00:17:57](#)

اذا اذا فاتت الراتبة القبلية اذا فاتت الراتبة التي قبل الظهر اذا فاتت الراتبة التي قبل الظهر فانه يصليها فانه يصليها بعد الراتبة البعدية يصليها بعد الراتبة البعدية قال بعض العلماء قال بعض العلماء في راتبة الجمعة واو - [00:18:16](#)

فان صح فنقول في ركعتي الجمعة ان صلاها في المسجد فيصليها اربعاً وان صلاها في البيت فركعتين فائدة مهمة نرى بعض الناس يشوشون على بعض الرابع الركعة ان صلى اربع ركعات قبل الظهر ان صلى اربع ركعات قبل الظهر - [00:19:02](#)

فيصليها بسلامين ان صلى اربع ركعات قبل الظهر فيصليها بسلامين الحديث اللي بعده يا شيخ محمد. شيخ اللي يصلي الراتبة البعدية. وجا واحد توه داخل مسجد بيصلي الفريضة. احيانا بعضهم يقعد ينحاش منك يبعد هل يجوز جهلا منه؟ جهلا منه ولا في الامر فيه سعة. ثبت - [00:19:39](#)

ان معاذ رضي الله عنه كان يصلي مع النبي عليه الصلاة والسلام ثم يذهب الى قومه فيصلي بهم. فهي نافلة لمعاذ وفريضة لقومه طيب الرابع اللي قبل الظهر اداوم عليها واحيانا اصلي ثنتين لا داوم عليها لانها ثبت في صحيح مسلم حديث ام حبيبة يبنى له -

[00:20:12](#)

ان بيت في الجنة. جزاك الله خير. واياك. سم. وعن عائشة رضي الله عنها قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل تعاهدا منه على ركعتي الفجر. وفي لفظ لمسلم ركعتا الفجر خير من وما فيها - [00:20:33](#)

الله اكبر الله اكبر. الله اكبر. موضوع الحديث بيان ما تختص به راتبة الفجر. بيان ما تختص به راتبة الفجر ام المؤمنين رضي الله عنها تبين لنا انه عليه الصلاة والسلام لم يكن على شيء من النوافل - [00:20:53](#)

اشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر. النبي عليه الصلاة والسلام لا شك اخواني انه حريص على النوافل عموما والرواتب خصوصا ولكنه يحرص على ركعتي الفجر اكثر من غيرها. ولذا قالت تعاهدا منه على ركعتي الفجر - [00:21:23](#)

ثم ذكر مسلم ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها. يعني احيانا النبي عليه الصلاة والسلام يذكر حديث ليرغب امه ويضرب لهم احيانا امثلة مما وامثلة حسية قال خير من الدنيا وما فيها. يعني الدنيا بجميع مقاييسك - [00:21:54](#)

بكل ما تفهم من هذا المعنى الدنيا وما فيها خير منها ركعتين تركعهما قبل صلاة الفجر حري بنا ايها احب عليها حرصا تاما ولا نفرط فيها ابدا بل ونحرص على ان نؤديها في وقتها - [00:22:20](#)

في موضعها يعني قبل الصلاة بعض الناس لا شك انه حريص وهذا لكن دائما يقضي دايمًا يقضيها بعد الصلاة دائما هذا خطأ بل احرص كل الفرق يعني خمس دقائق. ترى لو تقدمت ولو خمس دقائق - [00:22:49](#)

يكفيك ان تدركها في وقتها ومع ذلك من فائته فانه يصليها. يصليها بعد الصلاة. حتى وان كان وقت نهي لانها من دورات الاسباب وان جلس في مصلاه حتى تطلع الشمس وترتفع قيد رمح فلا شك انه خير ونور على نور - [00:23:10](#)

من فوائد الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يتعاهد النوافل ويحافظ عليها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعاهد النوافل ويحافظ عليها. طيب من اين اخذنا هذا هذه الفائدة - [00:23:34](#)

كأنها غير ظاهرة ها فهد احسنت اشد اذا هو يتعاهد لكن اشد تعاهد ركعتي الفجر بارك الله فيك طيب ومن الفوائد اختصاص راتبة الفجر بشدة بشدة محافظاته صلى الله عليه وسلم عليها - [00:24:00](#)

وهنا فائدة يعني ان نذكرها هنا ان راتبة الفجر ان راتبة الفجر تصل في السفر والحضر ان راتبة الفجر تصل في السفر والحضر واخيرا ان من ترك هذه الركعتين ان من ترك هذه الركعتين - [00:24:29](#)

فانه دليل على ضعف دينه وحرمانه من هذا الخير العظيم. دليل على ضعف دينه وحرمان منه من هذا الخير العظيم باب الاذان حديث انس قال رحمه الله باب الاذان عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال امر بلال ان يشفع الاذان - [00:25:24](#)

يوتر الاقامة. طيب. هنا قال باب باب الاذان. الباب هو في الاصل ما يدخل ويخرج منه الناس. او غيرهم. وعند اهل العلم ما يظم فصوله ان الباب عند اهل العلم ما يظن فصولا ومسائل - [00:26:00](#)

وهنا هو ما يظم احاديث يجمعها وصف واحد. الباب هنا في هذا الكتاب يظم احاديث يجمعها وصف واحد فكل ما يتعلق مثلا في هذا الابواب بالاذان والاقامة يذكرها المؤلف. ان يختار منها ليست كل - [00:26:21](#)

الاحاديث لكن الاحاديث التي تحت هذا العنوان تتعلق بالاذان والاقامة و بالاذان هذا الباب لكن الاذان هو الاعلام في اللغة. الاذان الاعلام واذن في الناس بالحج. واذن من الله ورسوله - [00:26:46](#)

ما في الشرع فهو الاعلام بحضور وقت فعل الصلاة. الاعلام بحضور وقت فعل الصلاة وهو متعلق بدخول وقت الصلاة وهو متعلق بالدخول وقت الصلاة بفعلها وفعلها لذا يؤذن للصلاة وان خرج وقتها. لذا يؤذن - [00:27:17](#)

للصلاة الفائتة التي خرج وقتها ولا يشوش على الناس. لا يشوش لكن لو كان في البر او في السفر فانه يؤذن كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الفجر حينما طلعت عليهم الشمس - [00:28:04](#)

وهم لم يصلوا بعد. عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال امر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة. الاذان شرع في المدينة استشار النبي عليه الصلاة والسلام للصلاة حينما يعني المدينة قليلا وتباعدن - [00:28:28](#)

وتباعد الناس عن المسجد فارادوا ان يجعلوا شيئا يجعلونه علامة ليجمعوا للصلاة منهم من قال اه نجعل ناقوس ناقوسا يعني يظرب. قال ان النبي عليه الصلاة والسلام هذا ناقوسنا نصارى فابى قالوا بوقا قال هذا لليهود او كما قال عليه الصلاة والسلام. قالوا اذا نوقد نارا - [00:28:58](#)

رأها يعلم ان الصلاة حضرت. فقال هذه نار المجوس انفضوا ولما اصبحوا جاء عبد الله بن زيد بن عبد ربه الى النبي عليه الصلاة والسلام فقال يا رسول الله رأيت رؤيا - [00:29:37](#)

قال ما هي؟ قال جاءني رجل وانا نائم. ومعه ناقوس. فقلت اتبيعه؟ قال ماذا تريد منه قال اريد ان اجعله يعني علامة آآ نشعر بها الناس للصلاة. فقال الا ادلك على ما هو خير منه؟ تقول الله - [00:29:57](#)

اكبر الله اكبر ثم ذكر الاذان. بتريبع الاذان. او كما جاء في الحديث. فهذا دليل على اه مشروعية الاذان. فلما اصبح جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام فقص الرؤيا عليه. فقال انها لرؤية - [00:30:17](#)

القه على بلال علم هذا الاذان بلال. فكان اقرارا من النبي عليه الصلاة والسلام بل وامرا منه ان يعلمه ان يعلمه بلالا السبب ان بلال اندى صوتا قال فانه اندى صوتا - [00:30:38](#)

قال يوتر ان يشفع الاذان والمقصود يعني اغلب جمل الاذان والا فلا اله الا الله واحدة. لكن اغلب جمل انها شفعا قال ووتر الإقامة كذلك. الإقامة اغلبيه بالاغلبية. والا فان فيها جمل - 00:31:06

جملا مشفوعة. ومنهم من قال ان معنى ان الله اكبر الله اكبر. يعني مرتبطة كما يقال فان هذه تعتبر واحدة. ولكن الصحيح ان نقول المقصود قوله يوتر الإقامة يعني الأغلبية اغلب جمل الإقامة وترا - 00:31:28

طيب بالنسبة لموضوع الحديث بيان كيفية الاذان والإقامة بيان كيفية الاذان والإقامة ان شاء الله في الحديث الذي بعده الاذان تريد الاذان حديث ابي اذان ابي محذورة. ومن فوائد الحديث ان المشروع في الاذان - 00:31:58

ان يكون اكثره شفعا. ان المشروع في الاذان ان يكون اكثره شفعا. ليتحقق سماع البعيدين ان المشروع في الاذان اي يكون اكثره شفعا. ثانيا ان الإقامة تكون وترا. يكون اكثرها وترا. اما الإقامة فيكون اكثرها وترا لانها للحاضرين - 00:32:28

لانها للحاضرين. الذين حضروا اذان. حضروا بعد الاذان اه ثالثا تجوز الزيادة على الفاظ الاذان. لا تجوز الزيادة على الفاظ الاذان كمن اذا اذن قال الصلاة او قال اقبلوا او غير ذلك فلا يشرع - 00:32:57

مسألة ما حكم الاذان ما حكم الاذان؟ والإقامة ما حكم الاذان والإقامة الصحيح الصحيح انهما فرض كفاية. الصحيح انهما واما ترجيع الاذان فسيأتي ان شاء الله. واما ترجيع الاذان فسيأتي ان شاء الله - 00:33:32

اه نتوقف هنا لان في محاضرة بعيدة شوي الجامع المطرف اعتذره اعتذر منكم واستأذن منكم. بسم الله - 00:34:21